هذا

هو المجلد الثالث من كتاب

مناقب آل ابي طالب

مما الفه واول ما جمعه العالم
الرباني والكامل الصمداني محقق مدقق فقيه محدث عابد
زاهد تقي نقي غواص بحار الاخبار الناشر لآثار ائمة الاطهار صلوات الله
عليهم في اناء الليل واطراف النهار فخر المحققين وسند المدققين علامة عصره
وفريد دهره ومن اثنى عليه مخالفيه فضلا من موالفيه

محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته ولما كان هذا الكتاب
المستطاب قليل الحصول بل عسير الوصول رأيت ان اشتهاره اقرب الى
الصواب وعلمت ان انتشاره يوجب عظيم الثواب سعيت في طبعه مقدما على جميع
اموري وبذلت وسعي في تصحيحه حسب مقدوري واسئل الله ان يجعل ذلك
لي ولمن استفاد منه ذخيرة للمعاد ومؤنة ليوم التناد والله تعالى عند
ظنون عباده وهو الموفق لسبيل رشاده وانا العبد المفتقر
الى الله الغني الوفي الملي اقل ابناء العلماء الراشدين
الحاج شيخ علي المحلاتي الحائري

DUTTPRASAD PRESS TANDEL St., BOMBAY.

قال عمرو من امير المؤمنين قال علي بن ابي طالب قال عن امر الله وامر رسوله قال نعم ابراهيم الثقفي عن عبد الله بن جبلة
الكنانی عن ذريح المحاربي عن الثمالي عن الصادق عليه السلم ان بريدة كان غائبا بالشام فقدم وقد بايع الناس
ابا بكر فاتاه في مجلسه فقال يا ابا بكر هل نسيت تسليمنا على علي بامرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله قال يا بريدة
انك غبت وشهدت وان الله يحدث الامر بعد الامر ولم يكن الله تعالى يجمع لاهل هذا البيت النبوة والملك
الثقفي والسري بن عبد الله باسنادهما ان عمران بن الحصين وابا بريدة قالا لابي بكر قد كنت انت يومئذ فيمن سلم
على علي بامرة المؤمنين فهل تذكر ذلك اليوم ام نسيته قال بل اذكره فقال بريدة فهل ينبغي لاحد من المسلمين
ان يتامر على امير المؤمنين فقال عمران النبوة والامامة لا تجتمع في بيت واحد فقال له ابو بريدة ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فقد جمع الله لهم
النبوة والملك قال فغضب عمر وما زلنا نعرف في وجهه الغضب حتى مات وانشد ابو بريدة الاسلمي

امر النبي معاشرا هم اسوة ولهازم ان يدخلوا فيسلموا
تسليم من هو عالم مستيقن ان الوصي هو الامام القائم

الاعمش عن عباية الاسدي عن ابن عباس عن النبي عليه السلم قال لام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي
امير المؤمنين وسيد المسلمين بشير الغفاري والقاسم بن جندب وابو الطفيل عن انس بن مالك فخبر
اتيت النبي عليه السلم بوضوء فقال لي يا انس يدخل عليك من هذا الباب الساعة امير المؤمنين وسيد
المسلمين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين قال انس فدخل علي عليه السلم ابن عباس قال علي السلام عليك
يا رسول الله فقال وعليك السلام يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته قال يا رسول الله انت حي وتسميني امير المؤمنين
قال نعم انما سماك جبرئيل من عند الله وانا حي يا علي مررت بنا امس وانا وجبرئيل في حديث فلم تسلم علينا
فقال ما بال امير المؤمنين لم يسلم علينا اما والله لو سلم لسررنا ولو رددنا عليه وروى الخلق منهم ابن مخلد
عن علي عليه السلام قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه واله فوجدته نائما وراسه في حجر دحية الكلبي
فسلمت عليه فقال دحيه وعليكم السلم يا امير المؤمنين ويا فارس المسلمين ويا قائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين او قال امام المتقين ثم قال له تعال خذ راس نبيه في حجرك فانت احق بذلك فلما دنوت
من رسول الله صلى الله عليه واله ووضعت راسه في حجري لم ار دحيه ففتح رسول الله عينيه وقال يا علي
من كنت تكلم قلت دحيه وقصصت عليه القصه فقال لي لم يكن دحيه وانما كان جبرئيل اتاك ليعرفك ان الله
سماك بهذه الاسماء الحارث بن الخزرج صاحب راية الانصار قال النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم
لا يتقدمك الا كافر لا يتخلف عنك الا كافر وان اهل السموات يسمونك امير المؤمنين خطيب منيح

ومن بالامرة اجتمعت عليه ملائكة السماء مسلمينا
وسلم منه جبرئيل عليه علانية برغم الساخطينا

ولم يجوز اصحابنا ان يطلق هذه اللفظ لغيره من الائمة عليهم السلام وقال رجل للصادق عليه السلم يا امير المؤمنين
فقال مه فانه لا يرضى بهذه التسميه احد الا ابتلا ببلاء ابي جهل ابان بن الصلت عن الصادق عليه السلم
سمي امير المؤمنين انما هو من ميرة العالم وذلك ان العلماء من علمه امتادوا ومن ميرته استعملوا سلمان رسل

... رسولا نفي على واتولنا اليك الذكر وقال فيه على رجل منكم وفي على رجال لا تلهيهم تجارة وقال
... فقد لى نكان ما يجد شبه على فى معراجه وكانت علامة النبوة بين كتفيه وعلامة الشجاعة فى ساعدى
على ... الملئكة يوم بدر بنصرته يمد دكم ربكم وكان جبرئيل يقاتل عن يمين على وميكائيل عن يساره وملك الموت
عن قدامه ارسله الله الى الناس كافة وعلى امام الخلق كلهم كان النبي ع من اكرم العناصر الذى يراك حين
تقوم وتقلبك فى الساجدين وعلى منه وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وقال فيه ان
الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن وقال لعلى وتعيها اذن واعية وقال النبي ع نصرت بالرعب وقال
يا على الرعب معك يقدمك اين ما كنت سهل بن عبد الله عن محمد بن سواد عن مالك بن دينار عن الحسن
البصرى عن انس فى حديث طويل سمعت رسول الله يقول انا خاتم الانبيا وانت يا على خاتم الاولياء وقال
امير المؤمنين ع ختم محمد الف نبي وانى ختمت الف وصى انى كلفت ما لم يكلفوا الرحما ختم الانبيا هذا وهذا
ختم الاوصياء فى كل باب ابن عباس سمعت رسول الله ص يقول اعطانى الله خمسا واعطى عليا خمسا اعطى
جوامع الكلم واعطى عليا جوامع الكلام وجعلنى نبيا وجعله وصيا واعطانى الكوثر واعطاه السلسبيل واعطانى
الوحى واعطاه الالهام واسرى بى اليه وفتح له ابواب السموات والحجب عبد الرحمن الانصارى قال رسول الله
اعطيت فى على تسعا ثلثة فى الدنيا وثلثة فى الاخرة واثنتان ارجوهما وواحدة اخافها عليه فاما الثلثة التى
فى الدنيا فساتر عورتى والقائم بامر اهلى ووصيى فيهم واما الثلثة التى فى الاخرة فانى اعطى يوم القيمة لواء الحمد
فادفعه الى على بن ابى طالب فيحمله عنى واعتمد عليه فى مقام الشفاعة ويعيننى على مفاتيح الجنة واما اللتان ارجوهما
له فانه لا يرجع من بعدى ضالا ولا كافرا واما التى اخافها عليها فغدر قريش به من بعدى الخركوشى فى شرف النبى
وابو الحسن بن مهرويه القزوينى واللفظ له عن الرضا ع قال النبي صلى الله عليه واله اعطيت ثلثا لم اعطها
اعطيت صهرا مثلى واعطيت مثل زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين المفجع كان مثل النبى زهدا وعلما
ومربيا الى الوخا الوذيا **فصل فى المساواة مع ساير الانبيا عليهم السلم** سمى الله تعالى سبعة نفر ملكا ملك
التدبير ليوسف رب قد اتيتنى من الملك وملك الحكم والنبوه لابراهيم فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما وملك العز والقوة لداود وشددنا ملكه وقوله والنا له الحديد وملك الرياسة لطالوت
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا وملك الكنوز لذى القرنين انا مكنا له فى الارض وملك الدنيا لسليمان رب
هب لى ملكا وملك الاخرة لعلى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا وقد سمى الله تعالى ستة نفر صديقين يوسف
ايها الصديق واذكر فى الكتاب ادريس انه كان صديقا واذكر فى الكتاب ابراهيم انه كان صديقا واذكر
فى الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد وامه صديقة يعنى مريم والذى جاء بالصدق وصدق به يعنى عليا
وكذلك قوله والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون فاخوة يوسف عادوه وله منقادين واحبه
به فبشر به فلما ان جاء البشير وعادى ادريس قومه فرفعه الله اليه وابراهيم عاداه نمرود فهلك واحبته سارة
فبشرت فبشرناه باسحق وعادت اليهود مريم فلعنت واحبها زكريا فبشرنا زكريا انا نبشرك وعادت

في مساواته مع سائر الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين